

قال المصنف اي كل منهما جازت في القرآن انتهى وقيل الثلاث الاول
وان وجدت في القرآن لكن الرابع لم يوجد فيه ولعل الحديث
مبني على التقليل انتهى وبعده لا يخفى اي رواه احمد عن حمزة
ايضا من قائله اي ذكر الكلمات الاربعة **كَلِمَاتُ كُلِّ حَرْفٍ** اي من
الجملة البنائية **عشر حسان** ط اي رواه الطبراني في المعجم
وفي نسخة صحيحة **لأن أَوْفَقًا** على ان اللام لا تبدأ وان مصدره
اي لغوي اياها **حب الى اي عدى** **مما طلعت عليه الشمس** اي من
وما فيها من الاموال وغيرها وقال العارف الجامع قدس سره
الناسي اي مما طلعت عليه شمس الوجود والا فالدين احقر من
ان يقال بذكر الله **الود** وروى قال ابن العربي اطلق المفاضلة
بين قول هذه الكلمات وبين ما طلعت عليه ومن شرط المفاضلة
استواء الشئيين في اصل المعنى كالمعنى الذي اذا لاسى هو
الا الاخيرة واجاب ابن العربي بما حاصله ان الفعل قد ين
باصول الفعل لا المفاضلة لقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقروا احسن مقبلا ولا مفاضلة بين الجنة والنار والخطا
واقوع على ما استقر في نفوس اكثر الناس فانهم يعتقدون
ان الدنيا لاسى مثلي وانها المعصود فاخبر بانها عند خير
مما يظنون ان الدنيا لاسى افضل منه وقال بعض المحققين بحتم
ان يكون المراد ان هذه الكلمات احب الي من ان يكون
الى الدنيا والصدق بها والحاصل ان الصواب والمغرب
على قول هذا الكلام اكثر من ثواب لصدق جميع الدنيا

٥
ثم يزاد احد ما لا الاخر فاجاب
ابن لطف ان معناه انها ارب
الدين من كل شئ لان لا شئ
الا الدنيا والارثية فانخرج
منه ذكر الشئ ٣

اولا يكون

اولا يكون المراد احب الي من جميع الدنيا واقتناءها والبقاء
وكانت العرب يتخذون بحجج الاموال واداه اعم بالاحوال
موت من مص عوا اي رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن
ابن شيبه واليعقوبي عن ابي هريرة **ان الجنة طيبة الرائحة** اي قائل
لظهور النباتات الطيبات منها كما قال تعالى والبلد الطيب
يخرج نباتها ذن ربيع **عذبة الماء** فيه اي ماء الى ان الماء المحلو هو
السبب في النباتات **وايها** اي باعتبار بعض مواضعها المتعلقة
بتعليق اعمال العباد في اتيان اسباب اتيانها **يقعان** كسرفات
جمع قاع وهي الارض المستوية الخالية من الشجر ومنه قوله تعالى
كسراب بقية قال البصائر هي بمعنى القاع وهو الارض المستوية
وقال المصنف جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض
قلت هو ياتي بظاهرة قوله تعالى فاعاصفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امثالا وما ذكره بعض اللغويين من ان القاع
مستفيع الماء فالظواهر ان لا يلائم المقام حيث تاتي
لا يصلح للنبات **وان غراسها** بكسر العين جمع القرين بالفتح
بمعنى المعروس والضمير الى القيعان **هذه** اي ثواب
الكلمات الاربعة ونحوها من الباقيات الصالحات
وتناجها من الثمرات **ت** اي رواه الترمذي عن ابي مسعود
بحر من ذلك بكل واحدة اي من كلمات الاربعة **شجرة في الجنة**
اي زيادة على اشجارها **ق** اي رواه ابن ماجه
وابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة **حذوا**

Copyrighted by University